أخبرنا ابنُ اليُونيني ، أخبرنا ابنُ صَبَّاح ، أخبرنا ابنُ رِفاعة ، أخبرنا الخِلَعيُّ ، أخبرنا ابنُ النَّحَّاس ، حدثنا محمدُ بن جعفر بن دُرّان ، حدثنا محمدُ بن خالد بن يزيد بمكة، سمعتُ عطيَّة يقول :

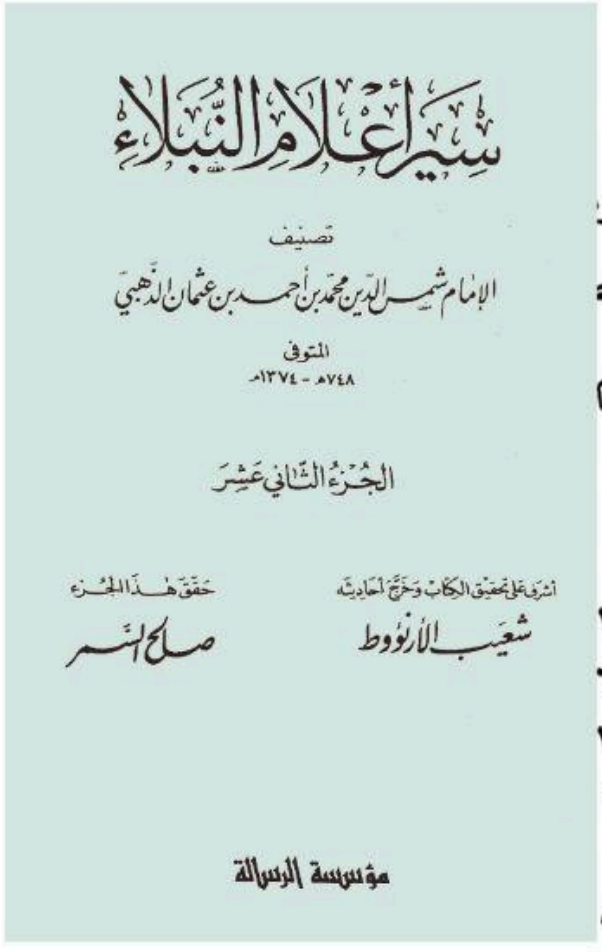
يـا عَـطِيَّـة بـن بَـقِـيَّـه كـأن قَـدْ اتَـتْـكَ المنِيَّـه
بُكْرَةً أَوْ عَشِيَّه
فَـتَـفَـكَّـرْ وَتَـذَكَّـرْ وَتَـجَـنَّـب الـخَـطِيَّـه
واذكُـر الـلَّه بِـتَـقْـوى واتْـبـع الـقَـوْل بِـنِـيَّـه
وأبـي شَـيْـخُ الـبَـرِيَّـة فـاكْـتُـبـوا عَـنِّي بَـنِـيَّـه
في قَراطِيسَ نَقِيَّه

١٩٩ ـ الدُّورِيُّ* (ع)

الإمامُ الحافظُ الثقةُ الناقد ، أبو الفضل ، عبّاسُ بن محمد بن حاتم ابن واقد ، الدُّوريُّ ثم البغدادي، مولى بني هاشم ، أحد الأثبات المصنفين .

ولد سنة خمس وثمانين ومئة .

سمع حُسين بن علي الجُعفي ، و
وأبا داود الطيالسيَّ ، وعبد الوهّاب بن عط
ابن سَوَّار ، وعُبَيد الله بن موسى ، وهاشم
ابن سعد ، وعفّان ، وخلقاً كثيراً .



---

* الجرح والتعديل ٦/٢١٦، تاريخ بغداد ١
٢٣٩، الانساب ٥/٤٠٠، تهذيب الكمال : ٦٠
الحفاظ ٢/٥٧٩، ٥٨٠، تهذيب التهذيب ٥/١٢٩
تذهيب الكمال: ١٨٩، ١٩٠، شذرات الذهب ٢

ولازَم يحيى ، بنَ مَعِين ، وتخرَّجَ بهِ ، وسأله عن الرجال ، وهو في مجلَّد كبير .

حدَّث عنه : أربابُ السُّنَن الأربعة ، ووثَّقه النَّسائي . ومن الرواةِ عنه ابنُ صاعِد ، وأبو عَوانَةَ ، وأبو بكر بنُ زِياد ، وأبو جعفر بن البَخْتَري[1] ، وإسماعيلُ الصَّفّار ، وحمزةُ بن محمد الدَّهقاني ، وأبو العبّاس الأصم ، وخلقٌ .

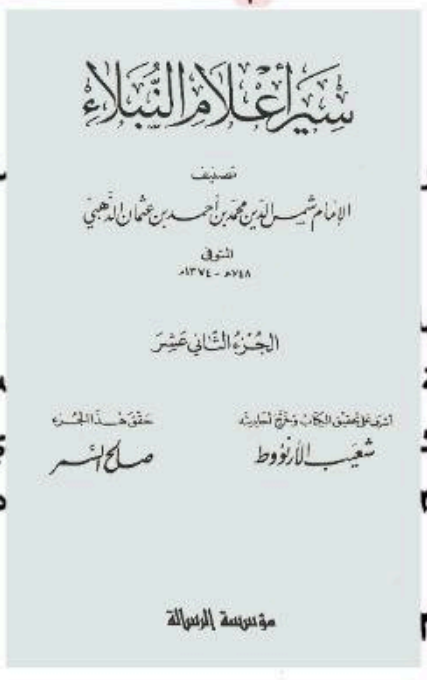
قال الأصمُّ : لم أر في مشايخي أحسنَ حديثاً منه .

قلتُ : يحتمِل أنه أراد بحُسْنِ الحديثِ الإتقان ، أو أنَّه يَتَّبِعُ المتونَ المليحةَ ، فَيَرويها ، أو أنَّه أراد عُلُوَّ الإسناد ، أو نظافَةَ الإسناد ، وَتَرْكَهُ رواية الشاذ والمُنكَرِ ، والمنسوخ ونحو ذلك . فهذه أمورٌ تَقْضي للمحدث إذا لازمها أن يقال : ما أحسنَ حديثَه .

قال إسماعيلُ الصَّفّار : سمعتُ عبّاساً الدُّوريَّ ، يقول : كَتَب لي يحيى بنُ مَعِين وأحمدُ بن حنبل إلى أبي داود الطيالسي كتاباً ، فقالا فيه : إنَّ هذا فتىً يطلبُ الحديثَ ، وما قالا : مِن أهل الحديث .

قلتُ : كان مبتدئاً له سبعَ عشرةَ سنة ، ثم إنَّه صار صاحبَ حديثٍ ، ثم صار من حُفّاظ وقتِه .

وقد عاشَ الدُّوريُّ بعد رفيقه و سنةً واحدة .



---

(١) البختري ، بالباء المنقوطة من تحته ، وبعدها التاء المفتوحة المنقوطة بنقطتين ، بعدها راء مهملة ه النسبة . وأبو جعفر البختري هو محمد بن عمرو : محدث ي . توفي سنة ٣٣٩هـ . مترجم في « الأنساب » للسمعاني ٢ د » ١٣٢/٣ .

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء
من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الرابع عشر

العباس - لطف الله

٦٥٣٣ - ٦٩٣٢

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

وأبو عبدالرحمن النَّسائي، وقاسم بن زكريا المُطرِّز، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد ابن عَمرو الرَّزَّاز، وغيرهم.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: قال عبدالله بن أحمد بن حنبل، وذكر سنة خمس وثمانين ومئة، فقال[1]: قال لي عباس الدُّوري: في هذه السنة وُلدتُ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: قال لي أبو عبدالله بن مَخْلد العَطَّار: كنَّا ندخلُ إلى عباس الدُّوري نكتبُ عنه الحديث فنَرَى قنينةَ النَّبيذ مملوءة تحت سَريره. وقال الدُّوري: سمعتُ أبا بكر بن كامل القاضي يقول: قال لي أبو جعفر الطَّبَري: رأيتُ عباس بن محمد الدُّوري مُنتَبذًا والحيطان تَضْربه.

حدثني الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد بن الحُسين العَطَّار أبو بكر، قال: سمعتُ عباسًا الدُّوري يقول: جاءني غُلامٌ نصف النهار، وبين يدي نبيذٌ وأنا قاعدٌ. فقال لي: يا أبا الفَضْل أيش تقول في النَّبيذ؟ قال: قلت: حلال. فقال: أيما خير قليله أو كثيره؟ قال: قلت: قليلهُ. فقال لي: يا شيخ إنَّ حلالاً يكونُ قليلهُ خيرًا من كثيره، إنَّ ذلك لحَرام، وجَذَب الحلقة في وَجْهي، ففَتَحتُ الباب واطَّلعتُ فلم أر أحدًا، فتركتُ النَّبيذ من ذلك الوقت.

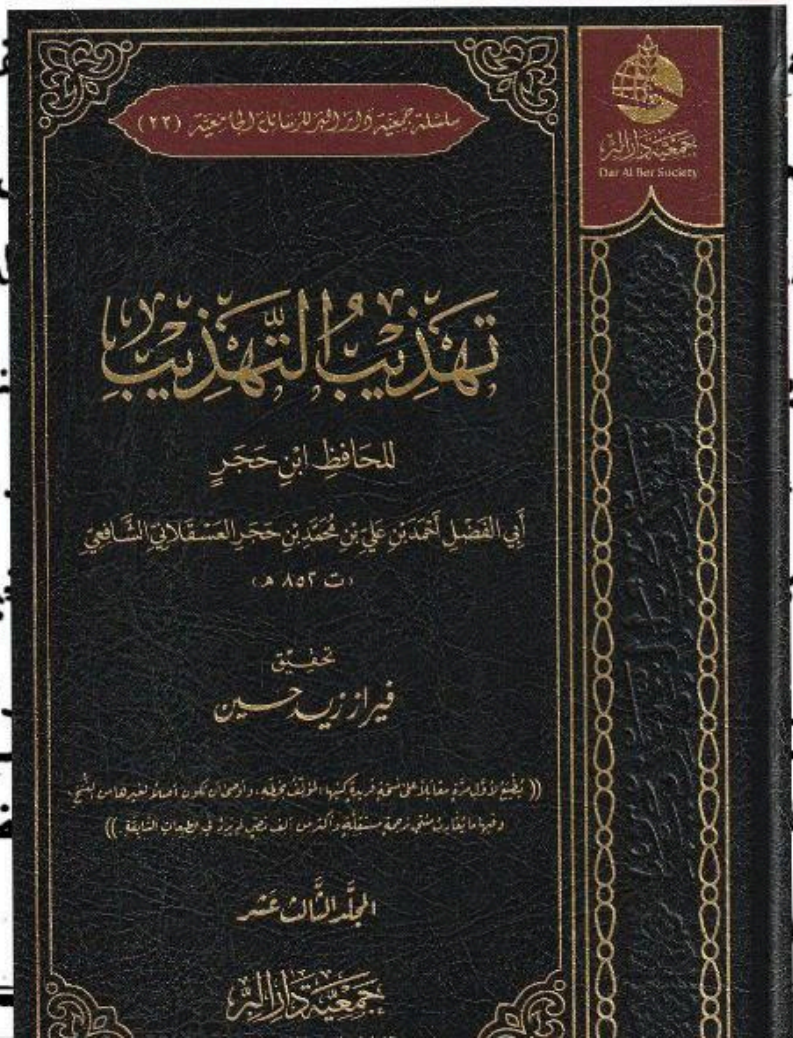
أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: لم أر في مشايخي أحسنَ حديثًا من عباس الدُّوري.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله بن عَتَّاب بن مُرَبَّع، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين وسألَه يحيى بن الخَطَّاب أنْ يحدِّثه، فقال: ليسَ

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٨٦.

(٢٩) م د ـ خلف بن هشام بن ثعلب (١) ويقال طالب بن غراب البزار البغدادى المقرى . روى عن مالك وحماد بن زيد وهشيم وابي الاحوص وابي شهاب وابي عوانة والد راوردي و جماعة . و عنه مسلم و ابود اود وابن ابي خيثمة وابراهيم الحربي و عباس الدوري وعبدالله بن احمد بن حنبل واحمد بن يحيي بن جابر البلا ذ رى الكاتب والحسين بن الفهم وابوزرعة وابوحاتم وموسى بن هارون ومحمد بن يحيى بن سليمان الروزى وعبدالله بن محمد البغوي وغيرهم . قال اللالكائى سئل عباس الدورى عن حكاية عن احمد ابن حنبل في خلف بن هشام فقال لم اسمعها ولكن حدثنى اصحابنا انهم ذكروه عنداحمدفقيل انه يشرب فقال قد انتهى الينا علم هذاولكنه والله عندنا الثقة الامين وقال عباس و و جهنى خلف الى يحيى فقال كانت عند ي



كتب ح ... نعت عليه
انا واصح ... له حدث
بهايا ابا محم ... لدارقطني
كان عا ... ناول فيها
الشراب ... مات في
سنة (٩ ... خيرا فاضلا
عالما بالقر ... في تاريخه

(١) في ... ضم معجمة وفتح مهملة

أخبرنا ابنُ اليُونيني ، أخبرنا ابنُ صَبَّاح ، أخبرنا ابنُ رِفاعة ، أخبرنا الخِلَعيُّ ، أخبرنا ابنُ النَّحَّاس ، حدثنا محمدُ بن جعفر بن دُرّان ، حدثنا محمدُ بن خالد بن يزيد بمكة، سمعتُ عطيَّة يقول :

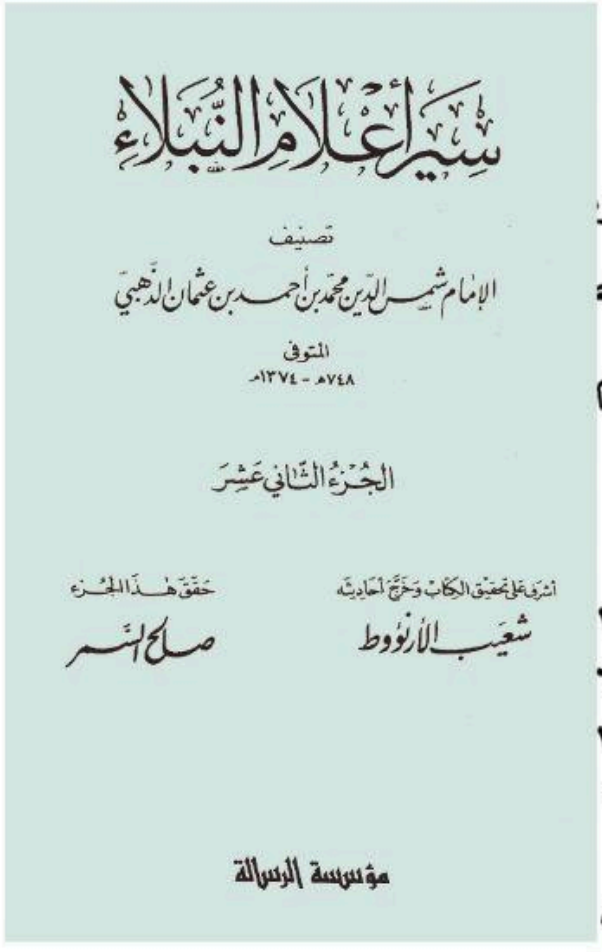
يـا عَـطِيَّـة بـن بَـقِـيَّـه كـأن قَـدْ اتَـتْـكَ المنِيَّـه
بُكْرَةً أَوْ عَشِيَّه
فَـتَـفَـكَّـرْ وَتَـذَكَّـرْ وَتَـجَـنَّـب الـخَـطِيَّـه
واذكُـر الـلَّه بِـتَـقْـوى واتْـبـع الـقَـوْل بِـنِـيَّـه
وأبـي شَـيْـخُ الـبَـرِيَّـة فـاكْـتُـبـوا عَـنِّي بَـنِـيَّـه
في قَراطِيسَ نَقِيَّه

١٩٩ ـ الدُّورِيُّ* (ع)

الإمامُ الحافظُ الثقةُ الناقد ، أبو الفضل ، عبّاسُ بن محمد بن حاتم ابن واقد ، الدُّوريُّ ثم البغدادي، مولى بني هاشم ، أحد الأثبات المصنفين .

ولد سنة خمس وثمانين ومئة .

سمع حُسين بن علي الجُعفي ، و
وأبا داود الطيالسيَّ ، وعبد الوهّاب بن عط
ابن سَوَّار ، وعُبَيد الله بن موسى ، وهاشم
ابن سعد ، وعفّان ، وخلقاً كثيراً .



---

* الجرح والتعديل ٦/٢١٦، تاريخ بغداد ١
٢٣٩، الانساب ٥/٤٠٠، تهذيب الكمال : ٦٠
الحفاظ ٢/٥٧٩، ٥٨٠، تهذيب التهذيب ٥/١٢٩
تذهيب الكمال: ١٨٩، ١٩٠، شذرات الذهب ٢

ولازَم يحيى ، بنَ مَعِين ، وتخرَّجَ بهِ ، وسأله عن الرجال ، وهو في مجلَّد كبير .

حدَّث عنه : أربابُ السُّنَن الأربعة ، ووثَّقه النَّسائي . ومن الرواةِ عنه ابنُ صاعِد ، وأبو عَوانَةَ ، وأبو بكر بنُ زِياد ، وأبو جعفر بن البَخْتَري[1] ، وإسماعيلُ الصَّفّار ، وحمزةُ بن محمد الدَّهقاني ، وأبو العبّاس الأصم ، وخلقٌ .

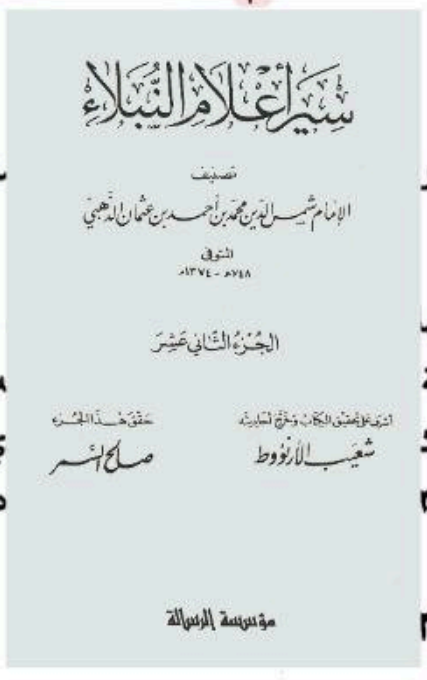
قال الأصمُّ : لم أر في مشايخي أحسنَ حديثاً منه .

قلتُ : يحتمِل أنه أراد بحُسْنِ الحديثِ الإتقان ، أو أنَّه يَتَّبِعُ المتونَ المليحةَ ، فَيَرويها ، أو أنَّه أراد عُلُوَّ الإسناد ، أو نظافَةَ الإسناد ، وَتَرْكَهُ رواية الشاذ والمُنكَرِ ، والمنسوخ ونحو ذلك . فهذه أمورٌ تَقْضي للمحدث إذا لازمها أن يقال : ما أحسنَ حديثَه .

قال إسماعيلُ الصَّفّار : سمعتُ عبّاساً الدُّوريَّ ، يقول : كَتَب لي يحيى بنُ مَعِين وأحمدُ بن حنبل إلى أبي داود الطيالسي كتاباً ، فقالا فيه : إنَّ هذا فتىً يطلبُ الحديثَ ، وما قالا : مِن أهل الحديث .

قلتُ : كان مبتدئاً له سبعَ عشرةَ سنة ، ثم إنَّه صار صاحبَ حديثٍ ، ثم صار من حُفّاظ وقتِه .

وقد عاشَ الدُّوريُّ بعد رفيقه و سنةً واحدة .



---

(١) البختري ، بالباء المنقوطة من تحته ، وبعدها التاء المفتوحة المنقوطة بنقطتين ، بعدها راء مهملة ه النسبة . وأبو جعفر البختري هو محمد بن عمرو : محدث ي . توفي سنة ٣٣٩هـ . مترجم في « الأنساب » للسمعاني ٢ د » ١٣٢/٣ .

تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء
من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الرابع عشر

العباس - لطف الله

٦٥٣٣ - ٦٩٣٢

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

وأبو عبدالرحمن النَّسائي، وقاسم بن زكريا المُطرِّز، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد ابن عَمرو الرَّزَّاز، وغيرهم.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: قال عبدالله بن أحمد بن حنبل، وذكر سنة خمس وثمانين ومئة، فقال[1]: قال لي عباس الدُّوري: في هذه السنة وُلدتُ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: قال لي أبو عبدالله بن مَخْلد العَطَّار: كنَّا ندخلُ إلى عباس الدُّوري نكتبُ عنه الحديث فنَرَى قنينةَ النَّبيذ مملوءة تحت سَريره. وقال الدُّوري: سمعتُ أبا بكر بن كامل القاضي يقول: قال لي أبو جعفر الطَّبَري: رأيتُ عباس بن محمد الدُّوري مُنتَبذًا والحيطان تَضْربه.

حدثني الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد بن الحُسين العَطَّار أبو بكر، قال: سمعتُ عباسًا الدُّوري يقول: جاءني غُلامٌ نصف النهار، وبين يدي نبيذٌ وأنا قاعدٌ. فقال لي: يا أبا الفَضْل أيش تقول في النَّبيذ؟ قال: قلت: حلال. فقال: أيما خير قليله أو كثيره؟ قال: قلت: قليلهُ. فقال لي: يا شيخ إنَّ حلالاً يكونُ قليلهُ خيرًا من كثيره، إنَّ ذلك لحَرام، وجَذَب الحلقة في وَجْهي، ففَتَحتُ الباب واطَّلعتُ فلم أر أحدًا، فتركتُ النَّبيذ من ذلك الوقت.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: لم أر في مشايخي أحسنَ حديثًا من عباس الدُّوري.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله بن عَتَّاب بن مُرَبَّع، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين وسألَه يحيى بن الخَطَّاب أنْ يحدِّثه، فقال: ليسَ

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٨٦.

[تفضيل أهل الكوفة علياً على عثمان]

٩٢١ ـ قال أبي: أهل الكوفة كلهم يفضلون عليا على عثمان[١]، إلا رجلين/ طلحة[٢] بن مصرف وعبدالله[٣] بن إدريس.

٩٢٢ ـ قلت له: زبيد؟

قال: لا، كان يحب عليا، أي كأنه يفضله على عثمان.

[صاحب البيت أحق بالإمامة وإن كان عبداً]

٩٢٣ ـ حدثنا صالح قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبومعاوية[١] قال: حدثنا

---

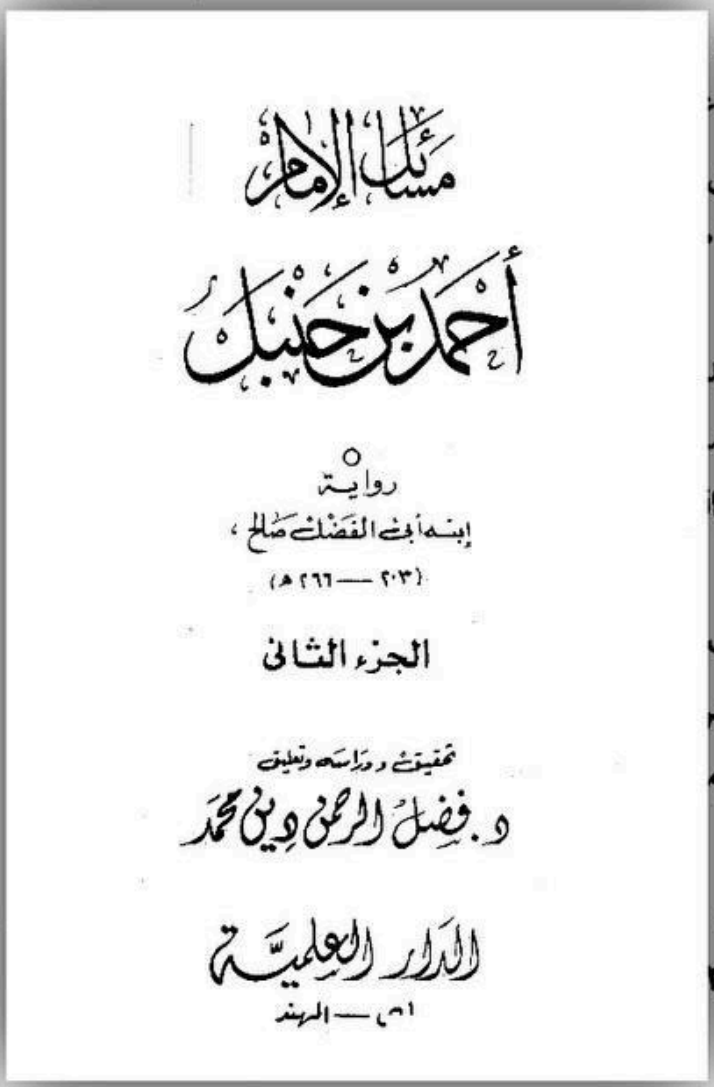
٩٢١ ـ (١) قال أبو عروة: قلما تكاشفت كوفيا إلا وجدت فيه ـ يريد التشيع.
كتاب المعرفة والتاريخ ٢/٨٠٦، البداية والنهاية ٨/١٢ ـ ١٣.

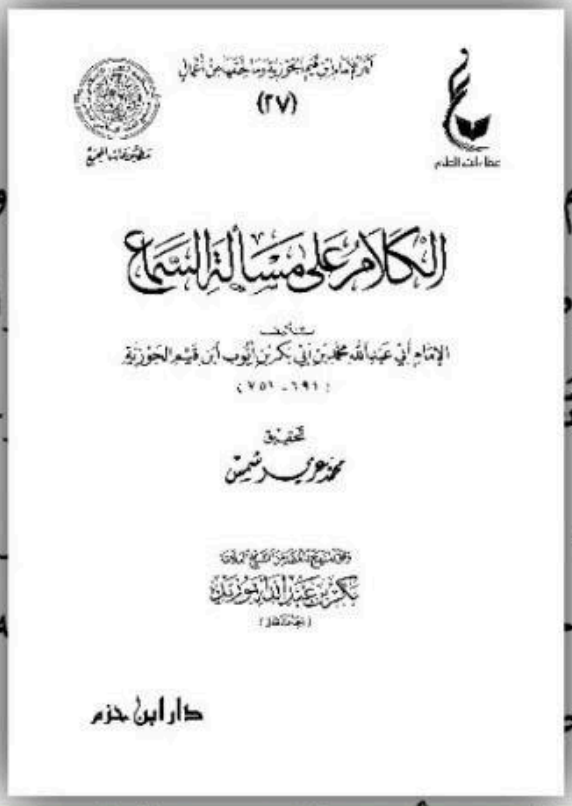
(٢) هو طلحة بن مصرف بن عمرو
فاضل من الخامسة، مات سنة اثنتي
ونقل عن أحمد كونه عثمانيا الفضل بن
كتاب المعرفة والتاريخ ٢/٦٧٨، ٧
التقريب ص ١٥٧.

(٣) هو عبدالله بن إدريس بن يزيد
الكوفي ثقة فقيه عابد، من الثامنة، م
سنة، وصرح ابن سعد وابن حبان وا
عثمانيا/ع.
التهذيب ٥/١٤٤ (٢٤٨)، التقريب

٩٢٢ ـ زبيد بموحدة مصغرا ابن الحارث بـ
عبدالرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد، م
بعدها/ع.
وصرح العجلي أنه كان علويا، وقال
والتاريخ ٣/٥٨، ١٧٨، التهذيب ٣

٩٢٣ ـ (١) الضرير.





فقام ... والدم يقطُر من جبينه ولا يسقط على الأر... اجد، فقال له ذو النون: ﴿ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَ... جل[1].

قال ... ن صاحب إشرافٍ علىٰ ذلك الرجل، ... ه، وكان ذلك الرجل صاحب إنصافٍ ح...

وذو النون أحد الشيوخ الذين حضروا السماع [١٢٠أ] تأويلًا، وليس ذو النون بأجلَّ من سفيان الثوري، وشريك بن عبد الله، ومِسْعَر بن كِدام، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، وغيرهم من أئمة الكوفة الذين استحلُّوا النبيذ المسكر تأويلًا، ولا بأجلَّ من عطاء بن أبي رباح وابن جريج وغيرهما ممن استحلَّ المتعة والصرف، ولا بأجلَّ من الأعمش والطائفة ممن استحلَّ الأكل في رمضان بعد طلوع الفجر، ولا بأجلَّ ممن استحلَّ أكلَ[2] ذي الناب من السباع والمخلب من الطير، ولا بأجلَّ ممن استحلَّ إتيانَ النساء في أدبارهن، ولا بأجلَّ ممن جوَّز للصائم أكلَ البَرَد، ولا بأجلَّ ممن جوَّز نكاحَ الزانية مع استمرارها علىٰ البغاء، وجوَّز نكاحَ البنت المخلوقة من مائه سفاحًا، وغير ذلك بالتأويل، وكذلك الذين استحلُّوا قتالَ علي بن أبي طالب من أهل

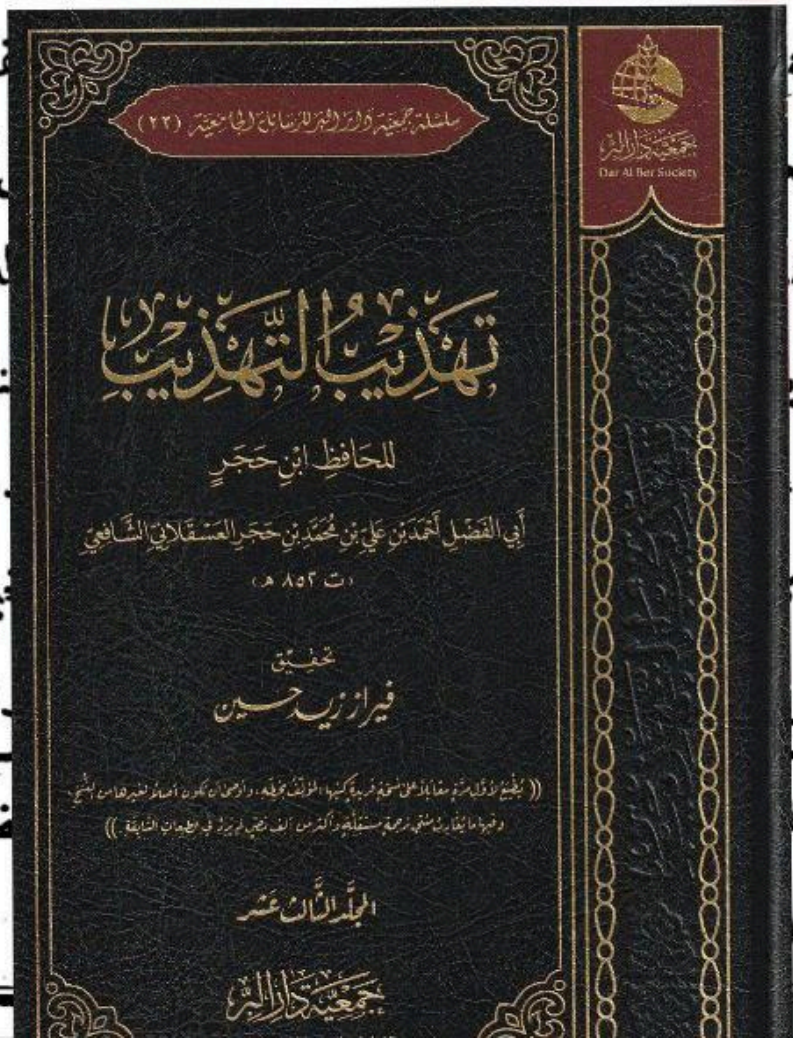
---

(١) «الرسالة القشيرية» (ص٥١٣).

(٢) ع: «أكل كل».

@ABBASTD

(٢٩) م د ـ خلف بن هشام بن ثعلب (١) ويقال طالب بن غراب البزار البغدادى المقرى . روى عن مالك وحماد بن زيد وهشيم وابي الاحوص وابي شهاب وابي عوانة والد راوردي و جماعة . و عنه مسلم و ابود اود وابن ابي خيثمة وابراهيم الحربي و عباس الدوري وعبدالله بن احمد بن حنبل واحمد بن يحيي بن جابر البلا ذ رى الكاتب والحسين بن الفهم وابوزرعة وابوحاتم وموسى بن هارون ومحمد بن يحيى بن سليمان الروزى وعبدالله بن محمد البغوي وغيرهم . قال اللالكائى سئل عباس الدورى عن حكاية عن احمد ابن حنبل في خلف بن هشام فقال لم اسمعها ولكن حدثنى اصحابنا انهم ذكروه عنداحمدفقيل انه يشرب فقال قد انتهى الينا علم هذاولكنه والله عندنا الثقة الامين وقال عباس و و جهنى خلف الى يحيى فقال كانت عند ي



كتب ح ... نعت عليه
انا واصح ... له حدث
بهايا ابا محم ... لدارقطني
كان عا ... ناول فيها
الشراب ... مات في
سنة (٩ ... خيرا فاضلا
عالما بالقر ... في تاريخه

(١) في ... ضم معجمة وفتح مهملة